وان اسكر فان العيش حلو الا انه عسل مشوب
وما يدري الحريص علام يلقي شبا اسنته ايخطي ام يصيب
ما ان زائدة يحتمل ان ما زائدة وان شرطية سرى ليلي أساد
مجازى وعضوب اسم امراة مدة الانكار هي من جنس الحركة
قبلها تلحق المستفهم عنه بالهمزة خاصة انكار الثبوت الحكم او نفيه
بحسب المقامات اانا انيه الهاء للسكت وحركت نونه ان الزائده
بالكسر لالتقاء الساكنين فقلبت الف الانكار ياء وهو سهو الخ
تعقبه الش بموافقة الرضي وغيره له لكن السيوطي في الحاشيه ايد
كلام المص فانظره وابن الحاجب هو ابو عمرو عثمان بن ابي بكر بن
يونس المصري المالكي كان والده حاجبا للامير عز الدين موسك
الصلاحي بغوص وكان ابوه كرديا ولد ابن الحاجب باسنا من قرى
الصعيد في اواخر سنة سبعين وخمسماية فاشتغل بالقاهرة ثم
انتقل الى دمشق ودرس في جامعها في زاوية المالكية ثم عاد الى
القاهرة فاقام بها ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فتوفي في
شوال سنة ست واربعين وستماية قطرب هو صاحب المثلثة ابو
علي محمد بن المستنير البصري احد تلامذة س وقيل انه هو الذي
لقبه بقطرب لمباركته له فقال له يوما ما انت الا قطرب الليل
والقطرب دويبة تستريح بالنهار وتسرح بالليل بمعنى اذا اي
لتقليل ما قبلها ان كنتم مؤمنين اي اتقوا الله لانكم مؤمنون
والاليق بالمؤمنين التقوى بكم لاحقوة الخطاب للاموات
اي لان الله شاء ذلك اتغضب اي قيس وقائله الفرزدق وقبله
فان تك قيس في قتيبة اغضبت فلا عطست الا باجدع راغم
وهل كان الا باهليا مجدعا طغى فسقيناه بكاس ابن حازم

لقد

لقد شهدت قيس فما كان نصرها قتيبة الا عضها بالاباهم
وجهارا راجع لتغضب وابن حازم ضبطه الش ومن تبعه
بالحا المهملة وفي السيوطي هو عبد الله بن خازم بمعجمتين السلمي
امير خراسان قتلها اهلها وحملوا راسه لعبد الملك بن مروان
والقصيدة طويلة جدا يمدح فيها عبد الملك ويهجو جريرا
لان الشرط مستقبل في حاشية السيوطي عن ابن القيم في كلام طويل
تعقب هذا على النحاة بنحو قوله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وان يقول لك انسان
هل اعتقت عبدك امس فتقول ان كنت اعتقته فقد اردت
بذلك وجه الله قال ولا مانع من ترتيب شيء على حصول امر
فيما مضى او الاخبار بان هذا عن ذاك فيما وقع ولا حاجة
لما تكلفوه وهذه القصة اي قصة هز الاذنين
والالهاب عطف مرادف كانه اثارة لهيب الحمية بابراز المحقق
المرغوب في صورة المحتمل وايقاع الملازمة بينه وبين المطلوب
فيبادر للمطلوب الامارة على ما يجب تعليم العباد اي ان
الشرط محقق لكن ابرز في صورة التعليق المحتمل لنكتة وهي
تعليم العباد وروى الواحدي استثنى الله تعالى فيما علم ليستثني
العباد فيما لا يعلمون للتبرك اي فلا ينافي التحقق لا
يدفع السؤال جعل الش محصل السؤال ان التحقق ينافي
التعليق بان فقال وجه عدم دفعه ان جميعا من جملة الموعود
به فلا بد من تحققه وعدم الموت فلا يناسب التعليق باعتبار
وتعقبه السمين بانه انما يتم لو كان الوعد بدخول الجميع على
القطع والاطلاق لكنه معلق على مشيئة عدم الموت وقرر

Copyright King Saud University